ربيـــع المؤتمـــر

أصبح حزبي نصف حاكم، هذا ما يقوله البعض بحسن ظنهم، على اعتبار أنه كان حزباً حاكماً بالفعل، أما الحقيقة المرة فهي أن من يعارضونه اليوم هم من كانوا يحكمون فعلياً ثم انقلبوا عليه عندما توافرت القناعة الكاملة لدى القيادة العليا للحزب بضرورة استئصال من كانوا يفسدون باسمه ويسيئون إليه ويضرون بشعبيته ومصداقيته في الشارع.

ولعل الجميع يعرف أن علي محسن الأحمر لم يكن مجرد قائد منطقة عسكرية أو فرقة مدرعة، بل كان صاحب قرار يحظى بثقة كبيرة، لكنه لم يلبث أن خان هذه الثقة واستغل نفوذه لتحقيق مصالحه الخاصة، ومارس كل اشكال الفساد من النهب والتهريب والسطو على كل شيء، وبالمثل لايختلف اثنان في السلطة أو المعارضة على فساد أولاد الشيخ عبدالله الأحمر، ومصادر ثرواتهم الضخمة التي تكونت من الفساد واستغلال نفوذ والدهم الذي درأ عنهم العيون على مدى سنوات حياته التي قضاها متبوئاً أعلى المناصب وأكثرها حساسية..

هؤلاء استغلوا كل نفوذهم لتحقيق مكاسب لم يستفد منها سواهم وتعاملوا مع الدولة كغنيمة كبيرة لا يجوز لأحد مشاركتهم فيها أو الاعتراض على نهبهم للمال العام بأي شكل من الاشكال، وعندما فاض الكيل بفسادهم وجاء وقت الحساب صرفوا جزءاً مما يأتيهم من الخارج لتدمير النظام الذي تساهل بحقهم كثيراً مستغلين الامكانات العسكرية للدولة التي توافرت بحوزتهم لتدمير الدولة والممتلكات العامة والخاصة، لمجرد طرح فكرة تحجيم نفوذهم واخضاعهم لسلطة النظام والقانون.

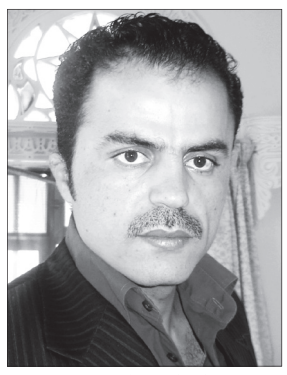

عبدالولي المذابي

اتمنى أن يكون حزبي اليوم نصف حاكم بالفعل بعد أن تحرر من هيمنة الفاسدين، وصار لديه الجرأة على العمل بشفافية ودون مراعاة لمصالح هذا أو ذاك، فالفساد الذي استشرى في الأرض لم يكن أثره على المعارضين بمفردهم بل كان أول ما يصيب أولئك البسطاء الذين اعتنقوا فكر ومبادئ المؤتمر الشعبي العام ولـم يكن في نيتهم تحويل البلد إلـى غنيمة، وفوجئوا كغيرهم بـهـؤلاء وأمثالهم يستغلون هذا التنظيم الشعبي الواسع للحصول على المكاسب والثروات، ويهيئون لأنفسهم وذويهم حياة أسطورية مغرقة في البذخ والثراء فيما الوطن يدفع ثمن جشعهم فقراً وجوعاً وأزمات لا تنتهي.

لقد آن للمؤتمر الشعبي العام أن يصحو وينتفض على الفساد والمتسللين إلى صفوفه، ويبدأ مرحلة جديدة وثورة تنظيمية لتحقيق أهدافه ومبادئه التي وجد من أجلها قبل نحو ثلاثة عقود، وهو ما يستوجب على أعضاء المؤتمر المخلصين ممارسة كافة الضغوط وعلى كافة المستويات التنظيمية لتنحية الفاسدين من كل مواقع القرار التنظيمي، واتخاذ كافة الإجراءات المشددة إزاء أي عضو يحاول ممارسة الفساد باسم المؤتمر، والتأكيد عملياً على أن المؤتمر الشعبي حزب الشعب ولن يكون مظلة للفاسدين وكل من يحاول الاساءة لتاريخه وسمعته الوطنية، وفي هذا السياق ينبغي على المؤتمر البدء فوراً بتقييم المرحلة السابقة وفقاً للمعطيات الجديدة واعمال الرقابة التنظيمية المشددة على كافة المستويات واتخاذ قـرارات حازمة لمحاسبة وفصل أي عضو ثبت تورطه في أعمال فساد مشهودة، أو أي أعمال تتعارض مع مبادئ وأهداف المؤتمر.

ولاشك أن أهم ما استفاده المؤتمر من الأزمة الراهنة هو التخلص من المتذبذبين والمندسين، الأمر الذي أدى إلى إعادة توحيد صفوفه واختبار قدرته على الصمود في مواجهة الأزمات، ليثبت للجميع أنه حزب شعبي أصيل ينتمي لهذا الوطن ويستلهم خطاه من آمـال وتطلعات الشعب، ويسخر قوته لبناء المجتمع وحماية الوطن، وها هو الآن أمام مرحلة جديدة لاشك أنها ستكون ربيع المؤتمر.

لا مكـــان للعصبية أياً كانت!!

أثبت اليمنيون للعالم أنهم أصحاب فكر مستنير بتجسيدهم للمعاني والـدلالات لقول الله سبحانه وتعالى عندما خاطب أهل اليمن بـ«يا أولي الألباب»، وهو ما أكدته كتب التفاسير القرآنية والسير النبوية الشريفة، كما ترجموا عملياً قول رسول الله إلى الإنسانية كافة محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «الايمان يمانٍ والحكمة يمانية»، واسقطوا بالحكمة والإيمان رهانات الخسران المبين التي حاولت تمزيق اليمن، ولأن اليمن محمي بالإرادة الإلهية، فقد رد الله كيد الحاقدين والمتآمرين في نحورهم.

ولئن كان قد ظهر في اليمنيين من شذ عن القاعدة الإلهية والحكمة النبوية فإن ذلك الشاذ لا يمكن أن يعبر عن الكل على الاطلاق، فقد شذ إبليس عن أمر الله سبحانه، ولعل هذا الشاذ من أتباعه فقط، ولا أدل على ذلك من أن تاريخ الحياة السياسية قديمها ومعاصرها لا يخلو من هذا الشذوذ الشيطاني، إلا أنه في نهاية المطاف يسمو الايمان بالله رب العالمين وتعلو الحكمة ويسقط الخروج عن أمر الله.

إن الأزمة السياسية التي مرت بها اليمن لم يكن من السهل الخروج منها بأقل الخسائر التي خطط العدو لها، بل إن رهانات الاعداء وصلت حد تمزيق اليمن ومحو آثاره من خارطة العلاقات الدولية تماماً، وقد تحالف كل أصحاب الحقد والعدوان ودفعوا بأموالهم من أجل تدمير الدولة اليمنية الحديثة إشباعاً لرغباتهم الهمجية وأحقادهم الدفينة ونزعاتهم الانتقامية وفجورهم الفاضح.

د. علي مطهر العثربي

إن الموقف الذي سجله اليمنيون في الرياض برعاية أخوية كريمة من الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين الملك الانسـان قـد جعل العالم يقف إجـلالاً للرئيس الانسـان علي عـبـدالله صـالـح وكـل الشرفاء الذين صنعوا هذا الحدث وأوقفوا المخطط التدميري وقطعوا الطريق على الحاقدين والناقمين على اليمن، ورغم ذلك الحدث الانساني الذي صنعه الشركاء والعقلاء والحكماء من أبناء اليمن، الا أن الحاقدين كانوا مصرين على تمزيق وحدة اليمن، فدفع كل الحاقدين بما لديهم من القدرات والامكانات في سبيل افشال الحدث وإعاقة تنفيذ ما اتفق عليه اليمنيون كافة بغباء فاحش ومكر فاضح، ولكن كانت الإرادة الكلية لليمنيين المستمدة من إرادة الله أقوى من كل ذلك الحقد والتآمر فانتصر اليمنيون لحقهم في الحياة الآمنة والمستقرة في يمن واحد وموحد.

إن الالتزام الذي أظهره اليمنيون كافة في تنفيذ ما اتفقوا عليه بـات محل تقدير كبير من الاشقاء والاصدقاء والانسانية كافة، ولذلك ينبغي الاسراع في إنهاء المعاناة الانسانية لكل من تضرر من الأزمة السياسية والعمل بجدية لا حدود لها في سبيل عودة الحياة الى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل يناير من العام الجاري، ونحن على يقين بأن كل الخيرين والشرفاء لن يتوانوا عن القيام بالواجبات الملقاة على عواتقهم في سبيل عزة الوطن والمواطن.

إن الوقوف بهمة عالية أمام معاناة الناس بات اليوم فرض عين على الحكومة ولا يجوز التساهل أو التواكل أو التخاذل في أداء هذا الفرض، وينبغي العمل بروح جماعية تسودها الـرؤى الوطنية الواحدة، ولا مكان للتعصب الحزبي مطلقاً، ولا نجاح لحكومة الوفاق الوطني إلا بوحدة الرأي والجهد، وينبغي أن تستفيد الحكومة من أخطاء الماضي بائتلافاته الثلاثة التي كانت مؤشراً لحدوث الأخطاء، ولأن اليمنيين أصحاب إيمان وحكمة فإن الماضي مدرسة يتعلمون منها كيفية معالجة الخطأ والاستفادة من كل ما هو سليم بإذن الله.

لست متشائماً فحسب!!

من البديهي أن الكثيرين ممن سيقرأون مقالي هذا سيذهبون إلى القول بأنني متشائم من نتائج الأزمة السياسية التي نعيشها منذ مايزيد عن عشرة أشهر.. ولكنني أؤكد أن الإمعان فـي الـقـراءة سـوف يفضي إلـى خلاصة أنني لست متشائماً فقط بل متخوفاً من المستقبل الذي سنواجهه نتيجة هذه الأزمة التي يؤكد كل من تابع ويتابع تداعياتها حتى بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة أنها أزمة أوصلت البلاد والعباد إلى حافة الهاوية ليس سياسياً فقط بل أمنياً واجتماعياً واقتصادياً..

إقبال علي عبدالله

في البداية يجب علينا سواءً أكنا في الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام أو في أحزاب المعارضة اللقاء المشترك وحتى المواطنين الاعتراف أن البلاد لم تعد تحتمل تداعيات هذه الأزمة التي افتعلتها أحزاب المشترك وشركاؤهم منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر ٢٠٠٦م، التي أعطى فيها غالبية أبناء شعبنا صوته لمرشح المؤتمر الشعبي العام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح- حفظه الله ورعاه- والكل يعرف ويشهد بل إن العالم المراقب والمتابع شهد لهذه الانتخابات بالنزاهة والشفافية والمنافسة الديمقراطية النزيهة..

هذه المعطيات والتي يدركها الجميع حاكم ومعارضة تدعونا اليوم وبعد الأشهر الطويلة من الأزمة وتداعياتها الخطيرة إلى إعادة قراءة المشهد بكل تأنٍ، حيث أن الأمر لم يعد محتملاً خاصة فيما يتعلق بالمستقبل الذي عماده جيل الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م..

إن الوطن فقد هذا الجيل وهو مخطط خارجي- شئنا الاعتراف به أو الكذب على أنفسنا- بعيداً عن المصالح الاقليمية والعربية والدولية، وهو ما يحسب لفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح إدراكه المبكر منذ اليوم الأول للوحدة المباركة لطبيعة هذا المخطط.. ولعلنا اليوم لو أعدنا قراءة تاريخ الفترة منذ الوحدة إلى الأزمة سنجد في خطوات وأحاديث فخامته ما كان ينبه لمثل هذا المخطط المدمر ولعلنا أيضاً نتذكر في هذا الصدد الزيارات الميدانية المتكررة التي قام بها فخامته وقيادة المؤتمر الشعبي العام إلى مراكز تجمعات الشباب (النوادي، والمخيمات الصيفية والمدارس والمعاهد والجامعات) وكيف كان الحديث معهم.. غير أننا بكل أسف لم نفهم ونستوعب هذا الحديث بل إننا تركنا لهذا المخطط المدمر الحرية في التنامي والاتساع والنتيجة ما نشاهده اليوم..

إن الأزمة قد دمرت ما تم انجازه من بنى تحتية ومكاسب عملاقة خلال العقود الثلاثة الماضية منذ تولي فخامة الرئيس القائد زمام قيادة البلاد.. ولعلنا نتذكر كيف كنا وكيف أصبحنا.. وكيف كانت أحلامنا وكيف تحققت..

وفي هذا الصدد حديث آخر إن شاء الله.. لكن وكما قلت في المقال السابق أننا فقدنا جيلاً ظل فخامة الأخ الرئيس محافظاً عليه باعتباره جيل مستقبل اليمن.. وما نلاحظه اليوم على الواقع نتيجة الأزمة أننا دمرنا هذا الجيل الذي من الصعب إعادة بنائه.. جيل فقد الصحة والـتـوازن نتيجة المعارك هنا وهناك، فقد التعليم والأكثر أنه فقد الثقة بنفسه.. فماذا نحن فاعلون اليوم وغداً..؟

للحديث تواصل..

أزمـــة المشتـــرك

< تتحمل أحزاب المعارضة، في اللقاء المشترك تحديداً، المسؤولية الوطنية والتاريخية كاملة للأزمة السياسية الراهنة وتداعياتها التي أوصلت البلاد والعباد إلى الحالة الصعبة والمتردية التي نعيشها اليوم في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.. وغيرها..

> نقول هنا تحديدا (المشترك) وذلك لأسباب عدة منها: لو التقطت هذه الأحزاب منذ وقت مبكر بل وحتى قبل أن تبدأ الأزمة التي افتعلتها وجعلتها تتعمق على النحو الـذي نشاهده اليوم، لو أنها اقتنصت الفرصة تلو الفرصة التي اتاحها لها فخامة الأخ رئيس الجمهورية منذ أكثر من عام مضى لما وصلنا إلى الوضع الراهن بكل تعقيداته ولكانت تلك الأحزاب مع غيرها أكثر فاعلية وايجابية في الساحة اليمنية وفي خدمة المصالح الوطنية ولممارسة أيضاً حقها الـديـمـقـراطـي بـإجـراء عـمـلـيـة الانـتـخـابـات النيابية والمحلية التي هي الوسيلة الوحيدة والطريق الأوحد للوصول إلى السلطة ومواقع صنع الـقـرار وبـنـاء الإنـسـان والدفع بعملية التنمية والبناء والاعمار والتي لن تتأتى بالامنيات ولا عن طريق افتعال الأزمات واشاعة ثقافة العنف والقتل والتخريب واستهداف المصالح العامة والخاصة وقطع الطرقات وتعطيل وتخريب الكهرباء التي تحتاج اليوم لإعـادة اصلاحها ٣٦ مليار ريال.. وادخال المواطنين في أسوأ أوضاع حياتية ومعيشية لم يعرفوها مـن قـبـل بسبب هـذه الأزمـة الطاحنة التي نشبت وتعمقت بالدرجة الأولـى نتيجة غياب الحكمة والحنكة لدى أحزاب اللقاء المشترك الـتـي اثـبـتـت تماماً افـتـقـارهـا للخبرات الـسـيـاسـيـة وعـجـزهـا الـكـامـل عـن تحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه الشعب والوطن معاً..

صلاح احمد العجيلي

رسائل بـ«s.m.s»

الأولـى: مـن الـشـاب خـلـدون محمد سالم العبيدي من شباب التغيير قال فيها: بطلنا ثورة، وبطلنا ضحك على الذقون وارجع قناعته تلك إلى أن المعارضة في (المشترك) لم تجد من يصلح لرئاسة الوزراء إلاّ الشاب الثمانيني (باسندوة) وقال: يا سلام باسندوة (.....) وحميد المقاول!! وختم رسالته بمناشدة للشباب يقول فيها: حان أن تصحوا من هذه اللعبة؟

الثانية: من أهالي حـارة باسويد يقولون فيها: النظافة في تراجع والبيارات تسيل كل خميس وجمعة وسبت والاجازات في الأسبوع الماضي كانت برائحة البلاليع؟! وكفى..

الثالثة: جـاءت مـن إدارة الصحة والسلامة المهنية يقولون فيها: لماذا لا يلزم التجار واصحاب المعارض بوضع أجهزة السلامة في معارضهم وأكد أحدهم: لو كان معرض الشرفي مجهزاً بهذه الأدوات لكان الحريق أهون؟!

نريدها حكومة وفاق يا عباد الله!!

عبدالجبار سعد

اتفقت المعارضة ممثلة باللقاء المشترك وشركائه والحزب الحاكم وحلفائه على كل شيء ، ومن حيث المبدأ فإن كل مواطن مؤمن في هذه الأرض يبارك كل اتفاق بين الأطراف المختلفة.. فكل اتفاق من شأنه أن يخلق نوعاً من الطمأنينة بين الناس يؤمِّنهم في معايشهم وعلى أعراضهم وأموالهم ونفوسهم، وعلى العكس من ذلك فإن كل اختلاف وإثـارة للاختلافات وتأزيم الأوضاع وخلق اضطرابات يكون دائماً له انعكاسات سيئة على معيشة الناس وأحوالهم، ويساعد أهل الشر والجريمة على الانتفاع منها، وهذا ماحدث طوال عشرة أشهر ماضية.

***

ومع علمنا بأن كل الخلافات، خصوصاً بين أحزاب اللقاء المشترك والحزب الحاكم، هي خلافات شكلية لا تتعلق بالوطن ولا بالمواطن، بقدر تعلقها بمصالح المتصارعين، ومحاولة كل منهم أن يحصل على النصيب الأكبر من مساحة الحكم والسلطة.

نقول مع علمنا بذلك فإننا نبارك في هذه المرحلة المأساوية التي يعيشها الناس كل اتفاق بقدر ما كنا ندين كل اختلاف خصوصا وقد بلغت المعارضة فوق ماتتمناه وأصبحت الحكومة بيديها .

***

وإذا كان إخواننا في اللقاء المشترك قد بلغوا ما كانوا يطلبونه في مواضيع الخلاف مع السلطة، وإذا كانوا قد رضوا بما تم الاتفاق عليه.. فكم نطمح وكم نأمل أن يبدأوا الآن بالتفكير جدياً بمشاكل الوطن والمواطن.

كم نتمنى أن يقفوا أمـام ما يعانيه الناس في حياتهم من أزمـات ويتبنوا مطالبهم العادلة، فالوضع الاقتصادي يعلم الجميع حالة التردي الذي يعانيه، خصوصاً بعد الانقلابات الأخيرة وانقطاع شرايين الاقتصاد خصوصا النفط كمصدر أساسي ورئيسي لتمويل الموازنة.

ووضع التحصيل للإيرادات الأخـرى من ضرائب وجمارك بدرجة أساسية، وحالات الإعفاءات الخيالية التي كان للمجلس النيابي مساهمة خطيرة فيها تحت ضغط أحزاب المعارضة.

ومسألة الدعم للمشتقات النفطية وتهريبها، وما يتطلبه أمرها من قـرارات جريئة وصادقة لحل مشكلتها والبناء على المعالجات الأولية التي قامت بها حكومة تصريف الأعمال مشكورة .

ومسألة موظفي الـدولـة مدنيين وعسكريين ورواتبهم المتدنية التي لا تشجع على أي سير نحو الإصلاح المالي والإداري، ومسألة عدم الاستقرار الأمني والعسكري وهو مشكلة المشاكل الذي تغذيه قـوى معادية بين الحين والآخـر وتقف المعارضة في كثير من الأحيان موقف الداعم لها.. مع اليقين بأنها لا تهدف إلى الوصول إلى غاية تحقق مصلحة وطنية لشعبنا اليمني، بقدر ما تهدف إلى تمزيق أواصر القربى والرحم بين أبناء الوطن.

***

هـذه وغيرها من فقر الخدمات العامة كالماء والكهرباء والصحة والتعليم، تتطلب جهداً مخلصاً من أحزاب المعارضة، وكوادرها الأكاديمية لتقديم مشاريع حلول ناضجة ومدروسة، تعين الحكومة التي قيادتها أصبحت بيدها على الحل والسير باتجاه التصحيح.. وليس بهدف المزايدة بجهل وقصد سيء لإرباك كل سير وإدانة كل توجه.. بدون وضع بديل أو حتى إدراك لحقيقة البديل المطلوب.

هذه كلها ما نأمله خلال الفترة القادمة وسيبارك الله كل عمل في هذا الاتجاه بحوله وقوته.

صور التناقض بين الفكرين «القبلي والثوري»!!

خالد عبدالله الصوفي

ضدان أو نقيضان لايمكن بحال الجمع والتوفيق بينهما مع وجود المسافة الشاسعة وهما الفكران الثوري والقبلي.. اذ الغريب ان شباب الساحات المغرر بهم كالاطرش في الزفة سرعان ماتخدعهم وينجرون وراء بريق الشعارات والخطابات الاعلامية بلحنها وزخرفها، بل ومايثير الدهشة هنا هو ان الساحات لاتخلو من المثقفين الذين لاتغيب عنهم صور شتى من صور التضاد والتناقض بين اسس ثقافة ومبادئ الفكر الثوري عموما.. وتلك الثقافات والاسس والمبادئ التي يقوم عليها الفكر القبلي.. ويدركون ان كلا الفكرين نقيضين وفي صراع دائم لاسيما وان المتعارف عليه والمعلوم ان اية ثورة في العالم تقوم على اساس مبدأ عام مقتضاه (العدل والمساواة) وما تبقى ليس إلا جزئيات تنصهر في بوتقة المبدأ السياسي لذلك رأيت ان اضع امام الجميع نبذة عن بعض صور التناقض والمفارقات بين الفكرين عسى ولعل يفقه ذلك من كان لديه قلباً او القى السمع وهو شهيد من اخواننا المغرر بهم بحيادية والـوقـوف على مسافة واحدة من الفريقين.

فالفكر الثوري المتعارف عليه والمعلوم انه يقوم على مبدأ «العدل والمساواة» وهذا هو المبدأ الاساسي لأية ثورة في العالم مع تحفظي على التسمية لأن مايجري على الساحة اليمنية ليس إلا زوبعة وغوغاء فقد قال الرسول عليه افضل الصلاة والسلام «الناس سواسية كأسنان المشط لافرق بين عربي على عجمي إلا بالتقوى» الحديث.. صدق رسـول الله صلى الله عليه وسـلـم.. والمساواة المقصودة في الفكر الثوري ليست شعاراتية.. اي شعار يرفع على لوحات بل سلوك، الناس سواسية في الحقوق والواجبات وامام القانون لافرق بين الحاكم والمحكوم والشيخ والرعية والغني والفقير والرجل والمرأة والاسود والابيض والقبيلي والغير قبيلي و.. الخ.. بمعنى أوسع مساواة على عموم اطلاق المصطلح دون قيد يحد من تلك العمومية، هذا هو الفكر الثوري واذا ما عرجنا لعرض الفكر القبلي نجد جميعاً انه لايؤمن بهذا المبدأ واخلاقه إلا في حالة واحدة استثنائية هي مساواة رئيس القبيلة برئيس الدولة ليكون نداً له يملك حق الامر والنهي ويملك زمام القرار وحق اصداره والضبط والربط وما عداه فالشيخ يظل شيخاً والرعوي رعوياً والخدام خداماً وراعي الغنم راعي غنم والقبيلي قبيلياً ولايمكن بحال ان يرفع القبيلي والرعوي والخدام رأسه في مواجهة الشيخ واذا ما حصل ذلك اعتبر بدعة وكل بدعة ضلالة سترمى على الرعوي الذي وضع رأسه برأس الشيخ في سجن خاص الى ان يعود الى بيت الطاعة.. اضف الى ذلك ان المرأة في الفكر الثوري شقيقة الرجل وتتساوى معه في الحقوق والواجبات مع ان الفكر القبلي في هذه الجزئية يعتبرها من المحرمات فهو لايرى فيها إلا انها «شوكة» عملها في بيتها ومطبخها ومزرعتها واولادها، لم تقف الامور في المرأة عند ذلك الحد بل وحرمانا من الميراث الذي فرضه الله في محكم كتابه في المواريث.

فعلى سبيل الفرض الجدلي هل اذا ما كتب لهذه الغوغاء والزوبعة نجاحاً لاسمح الله فهي الطامة الكبرى هل سيسلم رأس قبيلة حاشد واخوانه ان تكون المرأة رئيسة مجلس نواب ويكونون أعضاء فيه او رئيسة جمهورية وهم الذين لايرون في المرأة إلا انها شوفة.

كما اننا نجد ان الفكر الثوري يدعو الى بناء الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون دولة المؤسسات الدستورية يتساوى امامها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والـثـواب والعقاب والـخ.. بيد ان الفكر القبلي يقوم على اساس صلح اعوج ولاشريعة «سواء» فما من شك بأن من يرتدون عباءة الثورية اليوم قد ارتكبوا من الجرائم مالاحصر لها فمنهم من قد مثل امام القضاء وهم الذين لايؤمنون بقوة القانون ومبدأ المساواة ولايؤمنون إلا بقانون القوة وثقافة (الانا).

يجد المتابع للثقافات الثورية انها تحرم قيد الحريات وانـشـاء السجون الخاصة واحتجاز الناس دون مسوغ قانوني وخارج اطار القانون والدستور ومن يدعون الثورية اليوم ويلبسون لبوسها كل واحد منهم يملك سجناً خاصاً مودعاً فيه المئات من المواطنين ممن يسميهم «رعيتي» وتئن من ذلك بعض المحافظات.

في المكلا: لايجـوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتـك من السـلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٨٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye